منذ بداية 2019 على أصول رجال أعمال وشركات

البورصة سيّلت رهونات بـ 450 مليون دينار... بربع قيمتها

| كتب علاء السمان |

كشفت مصادر مطلعة لـ«الراي» أن بورصة الكويت نفذت منذ بداية العام أوامر بيع وفاء لمديونيات تقارب قيمتها 450 مليون دينار، شملت أصولاً مرهونة لأكثر من 100 رجل أعمال وشركة محلية، وذلك من إجمالي أوامر تنفيذ صادرة تتجاوز قيمتها نصف المليار.

وأوضحت المصادر أن المديونيات متعثرة السداد تعود إلى سنوات سابقة، وبعضها من قبل أزمة 2008، مبينة أن إعادة جدولة هذه المبالغ، وما ترتب عليها من خدمة دين أسهمت في زيادة قيمتها.

وأشارت إلى أن البنوك والأطراف الدائنة استنفدت كل المساعي لتغطية هذه المديونيات من قبل أصحابها، إلى أن تضاعفت قيمتها وقيمة خدمة الدين على مدار السنوات الماضية، موضحة أن الجهات الدائنة لم تجد حلاً سوى عرض الأسهم المرهونة لديها للبيع لمدة 10 أيام، وذلك إعطاء فرصة للطرف المدين لتسوية أوضاعه قانونياً، أو مالياً، على أن يتم تنفيذ البيع في اليوم 11 في حال لم يتحقق ذلك.

ولفتت إلى أن قيمة رهونات الأسهم المسيلة لم تف سوى بـ25 في المئة من حجم المديونيات وذلك حسب قيمتها السوقية خلال 2019، مبينة أن تراجع قيمة الأسهم مقارنة بأسعارها وقت الرهن انعكس سلباً على ناتج البيوع من مبالغ نقدية في الوقت الحالي، منوهة إلى أن هناك إشكالية تسعى الجهات المعنية لتفاديها دون جدوى، تتمثل في تعدد المطالبات على المدين الواحد.

> المديونيات المتعثرة تعود إلى سنوات سابقة وبعضها قبل أزمة 2008

وتابعت أن تكرار رهن الأصل لأكثر من جهة يؤدي إلى توزيع ناتج تسييل الرهونات وفقاً لأولوية الرهن ذاته، إلا أن ذلك لا يغطي ربع المديونية المطلوبة من الأساس، فيما أشارت إلى أن إدارة التنفيذ تتولى بالتنسيق مع الجهات المسؤولة في البورصة عمليات البيع وفقاً للضوابط التي تنظمها قواعد التداول.

وبحسب الإجراءات تصدر قيمة المبيعات باسم إدارة التنفيذ التي تعمل بعدها على تغطية ما أمكن من ديون، ثم تتجه إلى مرحلة تالية تتمثل في بيع الأصول الثابتة من عقارات وغيرها من الأصول التي لا يندرج تسييلها تحت مظلة «هيئة الأسواق» أو البورصة.

وبحسب مصادر رقابية تتولى البورصة عمليات التنفيذ في ظل توافر ديناميكية عمل منظمة ودقيقة، وذلك بناء على طلب الإدارة العامة للتنفيذ تحديد موعد بيع الأوراق المالية المحجوز عليها، لافتة إلى تعيين وسيط أو مدير محفظة استثمار من الأشخاص المرخص لهم للقيام ببيع الأوراق المالية وفقاص للآلية التي تحددها الهيئة، وللوسيط المعين تحديد سعر الأساس بالنسبة للأوراق محل التنفيذ.

وأكدت المصادر أن هناك حزمة إجراءات يعمل عليها فريق عمل البورصة لدى تنفيذ أحكام تسييل الرهونات والملفات ذات العلاقة، مشيرة إلى أن أبرز تلك المهام الرئيسية تتمثل في عرض الأسهم ومتابعة موقف تسييلها، والتأكد مسبقاً من توافرها بالسجلات عبر الشركة الكويتية للمقاصة، إضافة إلى الوقوف على صحة ودقة الأوامر المسجلة وفقاً للمعايير المتبعة وتسجيل الأسعار وغيرها من المهام.

تسييل الأصول المرهونة على عينك يا تاجر

آليات العرض والطلب

أشارت المصادر إلى أن بيع الأسهم المُدرجة يتم وفقاً لآليات العرض والطلب وبحسب الأسعار السوقية المتاحة، منوهة إلى أنه في حالة بيع كمية كبيرة من الأوراق المالية غير المدرجة بالبورصة، تتم بالمزايدة أو أي وسيلة أخرى تراها البورصة مناسبة.

وتابعت المصادر أنه يجوز للبورصة بناء على طلب كتابي من المدين المحجوز عليه، اتباع وسيلة أخرى لبيع الأوراق المالية محل التنفيذ غير التنفيذ من خلال نظام التداول أو التنفيذ في مزايدة حسب الأحوال، إذا رأت أن هذه الوسيلة تحقق مصلحة جميع الأطراف، بشرط أن تفي حصيلة البيع كامل قيمة الدين، أو إذا كانت أقل من قيمة الدين.

وذكرت المصادر أن البورصة تقوم ببيع الأسهم غير المُدرجة محل التنفيذ الجبري عبر نظام المزاد العلني في اليوم الـ3 بعد العشرة الأولى، ولكن بسقف مفتوح حال عدم تقدم أي مشتر.

وأفادت بأن الشركة الكويتية للمقاصة تعمل على اتخاذ إجراءات التسوية والتقاص، وإجراء التعديلات اللازمة في سجل حملة الأوراق المالية وإيداع حصيلة البيع خزينة الإدارة العامة للتنفيذ، وذلك بعد خصم مصروفات تنفيذ عملية البيع.

بلغت 712 مليون جنيه خلال 9 أشهر

32 في المئة نمواً بالأرباح التشغيلية لـ «الأهلي الكويتي - مصر»

علي معرفي

خالد السلاوي

حافظ البنك الأهلي الكويتي - مصر، على أدائه الإيجابي والمميز، خلال الاشهر التسعة الأولى من عام 2019، إذ ارتفع صافي أرباحه التشغيلية إلى 712 مليون جنيه، بنمو 32 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفع صافي دخل العائد بنسبة 35 في المئة إلى 1.02 مليار جنيه، في حين حققت محفظة ودائع العملاء نمواً بنسبة 18 في المئة لتصل إلى 28.41 مليار جنيه.

وارتفعت أصول البنك بنسبة 18 في المئة خلال هذه الفترة لتتجاوز 33 مليار جنيه، كما نمت محفظة القروض بنسبة 21 في المئة لتصل إلى أكثر من 19 مليار جنيه.

وقال رئيس مجلس إدارة «الأهلي الكويتي- مصر»، علي إبراهيم معرفي، إن البنك يواصل تعزيز مكانته في القطاع المصرفي المصري، مؤكداً استمراره في الوفاء بوعده بتقديم تجربة مصرفية تجمع بين بساطة وتطور الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء.

واضاف أن البنك يواصل الحفاظ على استقرار ومتانة القاعدة الرأسمالية، وتقديم عروض مصرفية مبتكرة للسوق المصرفي المصري، حتى أصبح في وضع جيّد يمكّنه من مواصلة خطة النمو المتصاعد.

من جهته، قال الرئيس التنفيذي العضو المنتدب للبنك خالد السلاوي، إن النتائج المالية الإيجابية تأتي انعكاساً للجهود التي يبذلها فريق العمل، والتزامه بتقديم تجربة مصرفية مميزة للعملاء، كما تعكس قوة فريق قيادة العمل وقدرته على تنفيذ إستراتيجيته الطموحة.

وأضاف أن البنك سيواصل الاستثمار في تنمية وتطوير العنصر البشري، ما سيمكنه من دفع عجلة النمو والحفاظ على التميّز في تقديم الخدمات المصرفية.

وأكد الاستمرار في تقديم الخدمات المصرفية الرقمية، بما يؤتي ثماره في تسهيل التجربة المصرفية، وجعلها أكثر ملاءمة للعملاء، لافتاً إلى أنه سيظّل حريصاً على تقديم عروض أكثر ابتكاراً تلبي احتياجات العملاء لتتناسب مع تطور متطلباتهم ونمط حياتهم السريع.

> محفظة ودائع العملاء ارتفعت 18 في المئة

> معرفي: البنك يواصل تعزيز مكانته في السوق المصري

> السلاوي: سنواصل الاستثمار بتنمية وتطوير العنصر البشري

أداء مميز

جاءت الجوائز التي حصدها البنك، مؤكدة أداءه المتميز في السوق المصرفي المصري، بحيث حصل حديثاً على لقب «البنك الأكثر ابتكاراً في مصر» من قبل «المجلة الأوروبية»، ضمن جوائزها العالمية للأعمال «غلوبل بزنس»، التي تكرّم المؤسسات المصرفية المتميزة في الأسواق المصرفية والمالية العالمية.

ويأتي ذلك لالتزام البنك بتقديم الخدمات المصرفية بشكل أكثر سهولة و تطوراً، في وقت تم تكريم البنك باعتباره «أسرع البنوك نمواً في مصر» من قبل مجلة «إنترناشيونال فاينانس»، ما يعكس قوة أدائه منذ دخوله السوق المصرفي المصري.

بخلاف الـ 70 سهماً

«هيئة الأسواق»: 11.05 في المئة لكل مكتتب في «البورصة»

أعلنت هيئة أسواق المال عن الانتهاء من عملية تخصيص الأسهم للمواطنين المشاركين في عملية الاكتتاب العام على 50 في المئة من أسهم رأس المال المصدر والمدفوع لشركة بورصة الكويت، والذي تم تغطيته بنسبة تفوق 850 في المئة.

وأوضحت «الهيئة» في بيان صحافي أنه اعتباراً من 19 ديسمبر الجاري يمكن لكل مواطن شارك بالاكتتاب معرفة مقدار ما خُصّص له من أسهم التوزيع ومن فائض الأسهم عبر موقع الشركة الكويتية للمقاصة (www.maqasa.com)، وذلك من خلال إدخال الرقم المدني للمكتتب.

ولفتت إلى توزيع الأسهم المطروحة بالتساوي بمعدل 70 سهماً لكل مواطن مسجل لدى الهيئة العامة للمعلومات المدنية كما في 8 سبتمبر الماضي، ومن ثم دعوة المواطنين بذات التاريخ لسداد قيمة هذه الأسهم في الفترة التي امتدت من 1 أكتوبر حتى مطلع ديسمبر الجاري، والتي صاحبتها حملة إعلامية توعوية.

وأشارت «الهيئة» إلى توزيع وتخصيص الأسهم عبر خطوتين، في الخطوة الأولى تم توزيع 70 سهماً لكل مواطن مارس حقه بسداد قيمة الأسهم المخصصة له (أو أقل)، وعدد المواطنين الذين مارسوا هذا الحق هو 82.777 ألف مواطن، وزّعت عليهم 5.77 مليون سهم من أسهم الطرح. أما في الخطوة الثانية، فتم تخصيص فائض الأسهم، وهي الأسهم التي لم يتم سداد قيمتها من قبل بعض المواطنين المسجلين في الهيئة العامة للمعلومات المدنية بتاريخ 8 سبتمبر الماضي، نتيجة لعدم ممارستهم حقهم بسداد قيمة الأسهم خلال «فترة السداد والاكتتاب في فائض الأسهم»، وعددها 94.165 مليون سهم للمواطنين الذين طلبوا الاكتتاب في فائض الأسهم.

وكشفت عن تخصيص فائض الأسهم للمكتتبين فيها على أساس النسبة والتناسب بين العدد الإجمالي للأسهم غير المسدد قيمتها «فائض الأسهم»، والعدد الإجمالي للأسهم المكتتب فيها بالزيادة، حيث بلغ معدل التخصيص 0.11050 أي بنسبة 11.05 في المئة.

ولاحتساب عدد الأسهم التي تم تخصيصها من فائض الأسهم يتم ضرب عدد الأسهم الإضافية المطلوبة من المكتتب (أي التي تتجاوز 70 سهماً) بمعدل التخصيص، ليكون الناتج هو عدد الأسهم التي تم تخصيصها من فائض الأسهم للمكتتب.

وأشارت «الهيئة» إلى أنه عند الانتهاء من تخصيص الحصة البالغة 50 في المئة، ستكون شركة بورصة الكويت مملوكة بنسبة 94 في المئة إلى القطاع الخاص، بينما تحتفظ دولة الكويت من خلال المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالنسبة المتبقية البالغة 6 في المئة.

أخبار الشركات

«بوبيان للبتروكيماويات» اكتتبت في «أرامكو» بـ 8.6 مليون دينار

أفادت شركة بوبيان للبتروكيماويات بأنها اكتتبت في الأسهم المطروحة من شركة أرامكو السعودية، مشيرة إلى أن الجهات المعنية خصصت 3.326 مليون سهم لـ«بوبيان للبتروكيماويات»، بقيمة 106.444 مليون ريال تقريباً، بما يُعادل 8.6 مليون دينار، منوهة إلى تصنيف هذا الاستثمار كأصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر.

ونوهت إلى أن هذا الاكتتاب سينعكس أثره على البيانات المالية للشركة بالربع الثالث المنتهي في 31 يناير المقبل.

«بوبيان»: اتفاق للاستحواذ على «لندن والشرق الأوسط»

أعلن بنك بوبيان عن توصله لاتفاق بخصوص شروط العرض النقدي المُقدم من قبله للاستحواذ على كامل أسهم بنك لندن والشرق الأوسط، مقابل نحو 158 مليون دولار.

وقال البنك إن مجلسي إدارة المصرفين اتفقا على الشروط، حيث سيتم إصدار الأسهم لبنك لندن والشرق الأوسط (بخلاف الأسهم المملوكة حالياً من بنك بوبيان وشركته التابعة والبالغة نحو 27.91 في المئة من الأسهم المُصدرة لبنك لندن)، مشيراً إلى أنه يصعب حالياً تحديد أثر ما تقدم على المركز المالي للبنك، لأن الأمر يعتمد على مستوى قبول العرض والملكية النهائية لـ «بوبيان» في «لندن والشرق الأوسط».

«الذكير»: 59 فلساً لسهم «كميفك»

وافقت هيئة أسواق المال على نشر مستند عرض الاستحواذ الإلزامي المقدم من شركة الذكير للتجارة والمقاولات على جميع الأسهم المتبقية في شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي «كميفك».

وبينت «كميفك» أن «الهيئة» وافقت على نشرعرض الاستحواذ الإلزامي، وذلك مقابل سعر العرض المقدم البالغ 59 فلساً للسهم، لافتة إلى أن فترة التجميع ستبدأ اعتباراً من 18 الجاري وتستمر حتى 20 يناير المقبل، مع تعيين شركة الاستثمارات الوطنية مديراً لعملية الاستحواذ الإلزامي.